

التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة  
(دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية)

م.م. علي عبد الحسين هاني الزامل

جامعة القادسية//كلية الإدارة والاقتصاد//قسم المحاسبة

### المستخلص:

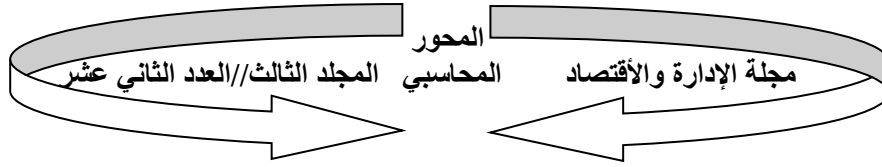
يهدف البحث إلى دراسة موضوع التعليم المحاسبي وبيان دوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة المتمثلة بالمهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، وهذا البحث دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية .

وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات وكان من أهمها إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير كل من المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية لخريجي قسم المحاسبة إذ زاد الوسط الحسابي لهذه المتغيرات عن ثلاث درجات من مقاس ليكرت ذي الخمس درجات ووزن نسبي أكثر من 60% وكذلك فإن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، إما عن مهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال فإن التعليم المحاسبي بصيغته الحالية لا يساعد في تطوير هذه المهارات لخريجي قسم المحاسبة حيث كان الوسط الحسابي لهذه المتغيرات أقل من ثلاث درجات ووزن نسبي أقل من 60% وكذلك فإن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، وبناءً على هذه الاستنتاجات فقد توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها إن تساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة .

وبالتالي فإن هذه النتائج التي تم التوصل إليها يمكن أن تكون رسالة مستعجلة إلى المسؤولين في مؤسسات التعليم العالي العراقية للأخذ بها من أجل تهيئة الظروف الملائمة من أجل المساعدة في تطوير هذه المهارات من خلال تحسين وتطوير برامج التعليم المحاسبي .

### Abstract:

The research aims to study the subject of accounting education and the statement of the role played in the development of professional skills of the graduates of the accounting department and of the skills of intellectual and technical skills and practical skills and personal communication skills and communication and organizational skills and business management, this was a research survey of the views of a sample of faculty members and graduates of the accounting department at the University of Qadisiyah. The research found a set of conclusions and it was most important that the accounting education helps in the development of both intellectual skills, technical skills

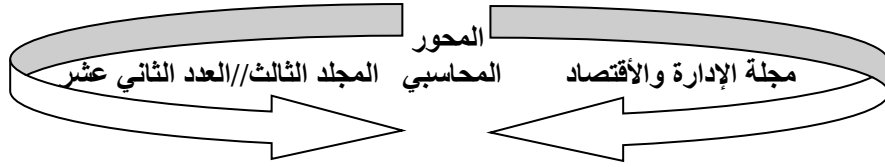


and practical and personal skills of the graduates of the accounting department as the arithmetic mean increased for these variables for three bicycles size Likert five-degree relative weight of more than 60%, as well as the the value of T calculated larger than Tabulated value at 0.05 level, either for communication and communication and organizational skills and business management skills, the accounting education in its current form does not help the development of the skills of the graduates of the accounting department, where he was the arithmetic mean of these variables is less than three degrees relative weight of less than 60 % as well as the value of T is less than the calculated value tabular at 0.05 level, and based on these conclusions, the research found a set of recommendations that will help in the development of accounting education and professional skills of the graduates of the accounting department.

Thus, these results have been reached can be a message of urgency to officials in the Iraqi higher education institutions to take them in order to create conditions in order to help develop these skills through the improvement and development of accounting education programs.

#### المقدمة .:

إن التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال فرضت على المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي التقليدية بهدف الارتقاء بها إلى مستوى يتماشى مع تلك التغيرات والتطورات بكفاءة وفاعلية وذلك من أجل تنمية وتطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة ورفع مستوى أداء الخريجين، لذلك فإن هناك ضرورة ملحة لإصلاح وتطوير وتحسين برامج التعليم المحاسبي حتى يمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية المختلفة بكوادر محاسبية تمتلك مهارات مهنية تمكنهم من أداء أعمالهم المحاسبية على الوجه الصحيح، ولكي يتمكن التعليم المحاسبي من تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة فلا بد من أن يتم تطوير مناهج التعليم المحاسبي انسجاماً مع تغيير نوعية الخريجين بما يوائم احتياجات الوحدات الاقتصادية بمختلف أنواعها وأشكالها التي تحتاج إلى كوادر محاسبية مسلحة بمهارات مهنية متمثلة بالمهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال . ويحاول البحث تسليط الضوء على التعليم المحاسبي وبيان دوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، وقد تم الاسترشاد بمعيار التعليم الدولي رقم (٣) الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين الخاص بالمهارات المهنية لممارسي مهنة المحاسبة .



## المبحث الأول : منهجية البحث

### ١.١ مشكلة البحث :: Research Problem

على الرغم من التوسع الكبير الذي شهدته البيئة المحلية والعالمية في مجال التعليم المحاسبي إلا انه لم يلاحظ تغيراً في أداء المحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية العراقية المختلفة، إذ إن الأنظمة المحاسبية في هذه الوحدات لا تزال تعاني من بعض المشاكل والمتمثلة بتأخر انجاز المعاملات المحاسبية وتأخر إعداد الكشوفات المالية وتأخر تدقيقها فضلاً عن وجود الأخطاء وفقدان المعلومات وضعف العمليات المحاسبية بالإضافة إلى عدم استعمال المحاسبين للأساليب العلمية الحديثة وغيرها من المشاكل، لذلك فقد دعت الضرورة إلى البحث في موضوع التعليم المحاسبي وبيان دوره في حل هذه المشاكل، وعليه فيمكن التعبير عن مشكلة البحث عبر التساؤلات الفكرية الآتية :-

- (١) ما هو واقع التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية ؟.
- (٢) هل للتعليم المحاسبي دور في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية؟.

### ٢.١ هدف البحث :: Research Objectives

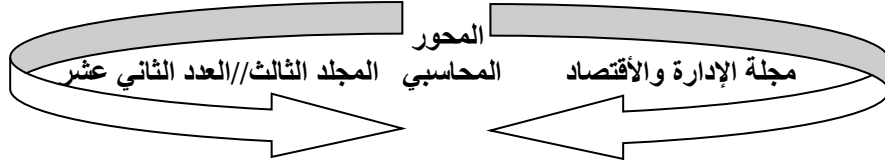
يهدف البحث إلى دراسة التعليم المحاسبي من حيث دراسة المرتكزات المعرفية لهذا الموضوع فضلاً عن دراسة واقع التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية، بالإضافة إلى بيان دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في هذه الجامعات استناداً إلى معيار التعليم الدولي رقم (٣) الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) والخاص بالمهارات المهنية لممارسي مهنة المحاسبة في الوحدات الاقتصادية المختلفة .

### ٣.١ أهمية البحث :: Research Importance

تطلق أهمية البحث من أهمية المتغيرات التي تم البحث فيها والمتمثلة بالتعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي والمهارات المهنية التي يتمتع بها ممارسوا مهنة المحاسبة في الوحدات الاقتصادية المختلفة، وكذلك الربط بين هذين المتغيرين من خلال بيان دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة وبما يساعد في تسليحهم بالمعارف والمهارات المحاسبية بالشكل الذي يؤدي إلى قيامهم بأعمالهم المحاسبية على أكمل وجه .

### ٤.١ فرضيات البحث :: Research Hypotheses

يقوم البحث على فرضية رئيسية مفادها الآتي :- (يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :-  
 الفرضية الأولى :- يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الفكرية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية .  
 الفرضية الثانية :- يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الفنية والعملية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية .



الفرضية الثالثة :- يساعد التعليم المحاسبى في تطوير المهارات الشخصية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية .

الفرضية الرابعة :- يساعد التعليم المحاسبى في تطوير مهارات التواصل والاتصال لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية .

الفرضية الخامسة :- يساعد التعليم المحاسبى في تطوير المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية .

#### ٥.١ منهج البحث **Research Approach** ::

تحقيقاً لأهداف البحث فقد تم أتباع الآتي ::

(١) المنهج الوصفي الأسقراطي بالاعتماد على الكتب والدوريات العربية والأجنبية والرسائل والأطاريح الجامعية فضلاً عن استخدام شبكة الانترنت .

(٢) التحليل الإحصائي لتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال المقابلات مع الأفراد عينة الدراسة فضلاً عن تصميم استمارة استبيان، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل الوسط الحسابي والنسب المئوية والانحراف المعياري والاختبار التائي T-test .

#### ٦.١ حدود البحث **Research Limits** ::

تتمثل حدود البحث بالآتي ::

(١) اقتصر البحث على عينة شملت فئتين رئيسيتين لها علاقة بمتغيري الدراسة وهما أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بجامعة القادسية وخريجي قسم المحاسبة في هذه الجامعة .

(٢) اقتصر البحث على بيان دور التعليم المحاسبى في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة وذلك بالاعتماد على معيار التعليم الدولي رقم (٣) الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الخاص بالمهارات المهنية لممارسي مهنة المحاسبة .

#### ٧.١ خطة البحث **Research Plan** ::

تحقيقاً لأهداف البحث واختبار فرضياته فقد تم تناول النقاط الآتية ::

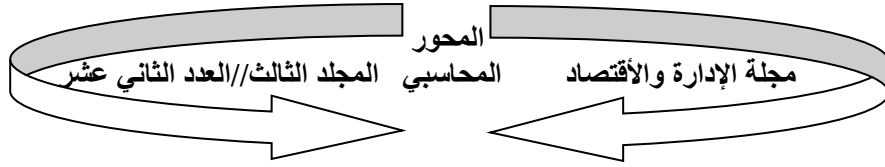
(١) التعليم المحاسبى والمهارات المهنية وبيان العلاقة فيما بينهما .

(٢) الدراسة الميدانية .

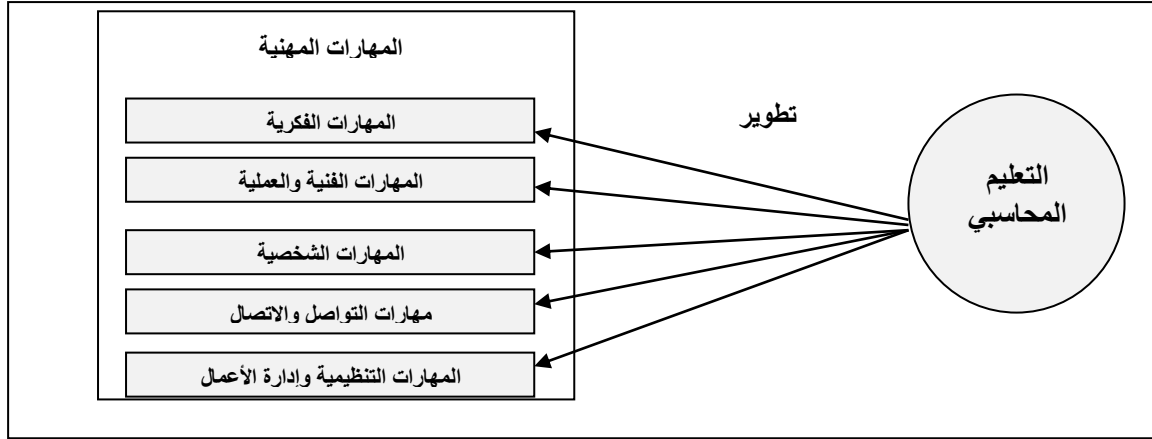
(٣) الاستنتاجات والتوصيات .

#### ٨.١ الأنموذج الافتراضي للبحث **Hypothetical Pattern of Research** ::

يوضح الشكل (١) الأنموذج الافتراضي للبحث وكالآتي ::



شكل (١) الأنموذج الافتراضي للبحث



المصدر: إعداد الباحث .

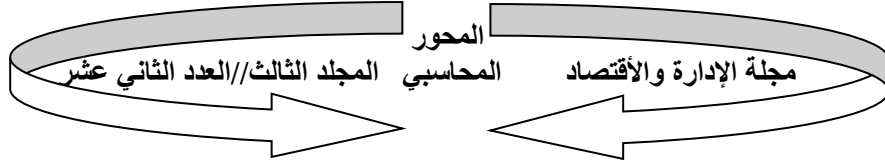
## المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

### ١.٢ التعليم المحاسبي Accounting Education ::

١.١.٢ طبيعة التعليم المحاسبي وأهميته **Natural and Importance of Accounting Education**:  
يمثل التعليم بصورة عامة أحد أهم المجالات في حياة المجتمعات والذي من خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة لإدامة مسيرة مختلف المجالات وفي شتى نواحي الحياة، ومن هنا فإن أي استعمال للوسائل التقنية في أي مجال من مجالات الحياة لابد أن يصاحبه قدرة وكفاءة على استعمال تلك الوسائل والاستفادة منها في ذلك المجال (السقا والحمداني، ٢٠١٢: ٤٧)، لذلك فيجب أن يؤدي التعليم إلى طرح كوادر مؤهلة للعمل تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي .

وفي مجال المحاسبة، فالتعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة إلى جانب كثير من الاختصاصات الأخرى وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، وعليه فالتعليم المحاسبي هو عملية مستمرة لها أهدافها وتمثل العوائد التي تعود على طالب المحاسبة مع ضرورة إجراء تقييم لتلك العوائد بشكل مستمر للتأكد من أن أهداف التعليم المحاسبي قد تم تحقيقها، وقد أوضح بعض الباحثين إن العوائد التي يجب أن يحققها أي برنامج للتعليم المحاسبي يشتمل على الآتي :: (Herring & Izard, 1992:12)

- ١) العوائد المعرفية :: وهي تلك العوائد التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشاكل التي يكتسبها الطالب .
- ٢) العوائد السلوكية :: وهي تلك العوائد التي تتمثل بمهارات التعامل مع الغير والمهارات السلوكية والأخلاقية .
- ٣) العوائد التأثيرية :: وهي تلك العوائد التي تتمثل بالتأثيرات النفسية والتي تجعل من الطالب أن يكون متميزاً وله القدرة على التفكير المستقل .



والتعليم المحاسبي الجيد والمتكامل يعتبر حجر الأساس في إعداد محاسبين مؤهلين علمياً ومهنيًا وتقنيًا وبذلك فيكون هدف التعليم المحاسبي هو نقل المعرفة والمهارات إلى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي توفر عدة عناصر أهمها الآتي :: (بن عربية، ١٩٩٠: ٦٥)

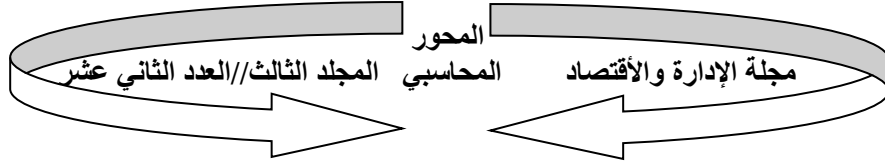
- ١) أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على إجراء بحوث ودراسات ودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية .
- ٢) توفر الكتب والدوريات الحديثة وسهولة الحصول عليها واستعمالها .
- ٣) توفر وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي .

وتقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين على عاتق عدة جهات، وتأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم التي تركز على اكتساب المتعلمين القدرات والمهارات المهنية التي تضمن استفادتهم من دراستهم عند ممارستهم عملهم المحاسبي فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استعمال تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي، هذا أضف إلى ذلك ما تقدمه الهيئات والمؤسسات المهنية من توصيات بشأن ترشيد العمل المحاسبي (السقا والحمداني، ٢٠١٢: ٤٩)، كما ويلاحظ إن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين، إذ يتمثل الشق الأول بالتعليم المحاسبي الأكاديمي الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي، أما الشق الثاني فهو التعليم المحاسبي المهني الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة المهنة .

وبذلك فإن ممارسة العمل المحاسبي يحتاج إلى كوادر محاسبية مؤهلة ومهياة وفق أسس علمية بالإضافة إلى ضرورة توفر القدرة الشخصية للمحاسب في مواجهة الكثير من المشاكل أثناء العمل المحاسبي، لذلك فيمكن التأكيد على إن التعليم المحاسبي هو ضرورة متواصلة، إذ يمكن النظر إلى التعليم المحاسبي على إنه نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق الأهداف المرجوة منه، وهذا النظام يشتمل على العناصر الآتية :: (قطناني وعويس، ٢٠٠٦: ٧)

- ١) المدخلات **Inputs** :: تتمثل المدخلات بالأشخاص (الطلبة) الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه .
- ٢) العمليات التشغيلية **Operating Processes** :: تتمثل العمليات التشغيلية بوسائل التعليم التي يمكن استعمالها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة .
- ٣) المخرجات **Outputs** :: تتمثل المخرجات بالأشخاص المؤهلين (الخرجين) القادرين على ممارسة العمل المحاسبي وبالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من النظام التعليمي المحاسبي بصورة عامة.
- ٤) التغذية الراجعة (العكسية) **Feedback** :: وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف يحصل في هذه العناصر .

ومن خلال العناصر أعلاه فيمكن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي وذلك عن طريق إيجاد العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته، كما ويمكن أيضاً الحكم على فاعلية نظام التعليم المحاسبي من خلال التعرف على قدرته في تحقيق الأهداف المطلوبة منه .

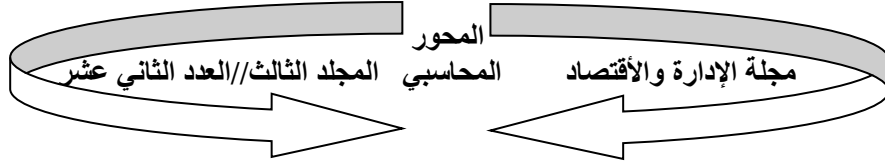


إما عن أهمية التعليم المحاسبي فيمكن توضيحها من خلال آراء بعض الباحثين والجمعيات المهنية المحاسبية، وكالاتي :-

- ١) يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في أعداد وتأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها (IFAC,2003:4) .
- ٢) يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر (Howieson,2003:87) .
- ٣) تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية (الكيلاني،٢٠٠٠: ٢٥) .
- ٤) يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات (Korne,et,al.,2009:247) .
- ٥) يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلاً عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية (Heagy,1987:35) .

ويلاحظ مما سبق، إن للتعليم المحاسبي أهمية كبيرة وفي مجالات متعددة في حياة المجتمعات إذ ينبغي أن يكون مواكباً للتطورات العلمية والعملية التي حصلت في المجالات الأخرى حتى يمكن له مواكبة هذه التطورات ومواجهة أي ظروف مستجدة تواجه مهنة المحاسبة للرفي بهذه المهنة إلى مستوى أفضل بالمقارنة من المهن الأخرى . إن مهنة المحاسبة في رقيها وازدهارها تعتمد على مدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي، فالتلازم بين التعليم والممارسة العملية يعد أمراً في غاية الأهمية للمساعدة في تطوير المهنة، ويأتي دور التعليم المحاسبي في توفير المهارات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة التحلي بها (الراشد،١٩٩٨: ٥٦) . وحتى يحقق التعليم المحاسبي ما مطلوب منه وهو إعداد كوادر محاسبية مؤهلة للعمل، فقد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بمجموعة من التوصيات بهذا الشأن، وهي كالاتي :- (IFAC,2003:6)

- ١) ضرورة أن تكون برامج التعليم المحاسبي قادرة على تأهيل الطلبة وإعدادهم بأنواع المعارف والمهارات المطلوبة وتوصيل المعلومات ويتم ذلك من خلال برامج عامة للتعليم المحاسبي ودراسات متخصصة وامتحانات مهنية بالإضافة إلى الخبرة العملية .
- ٢) ضرورة أن يكون نظام التعليم المحاسبي نظاماً مرناً له القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات البيئية المختلفة، إذ يجب أن يتم مراجعة وتطوير المناهج العلمية بشكل مستمر وبالشكل الذي يؤدي إلى مواكبة هذه التطورات .
- ٣) ضرورة توسيع الهيكل التعليمي من خلال الإلمام ببعض النواحي الفنية والعملية وفروع المعرفة الأخرى سواءً أكانت من العلوم الاجتماعية أم غيرها من العلوم الأخرى .



وقد أشار بن عريبة إلى إن العديد من المختصين قد اتفقوا على إن برامج التعليم المحاسبي يجب أن تتضمن بالإضافة إلى مقررات المعلومات العامة والعلوم ذات العلاقة ضرورة دراسة المناهج والمقررات والمجالات الآتية :- (بن عريبة، ١٩٩٠: ٦٨)

- ١) تقنية المعلومات بحيث يتم استعمال الحاسبات الالكترونية كوسيلة لجمع وتحليل البيانات .
  - ٢) أساليب تحليل القرارات الاقتصادية والاجتماعية وتطبيقها في المجالات العلمية المختلفة .
  - ٣) دراسة وسائل وطرق الاتصال سواءً أكانت الرسمية أم الشفوية .
  - ٤) دراسة الأمور المتعلقة بالمهنة كتاريخها وتطورها ودورها في المجتمع وآداب المهنة وغيرها .
  - ٥) دراسة طرق استعمال وتطويرها مراكز البيانات والمعلومات .
  - ٦) دراسة النواحي السلوكية في عملية اتخاذ القرارات .
  - ٧) دراسة الأساليب والطرق الكمية كالأساليب المتعلقة بالاحتمالات وإيجاد القيمة المتوقعة وغيرها .
- ومن خلال ما تقدم، يؤكد الباحث على أهمية التعليم المحاسبي مع ضرورة مواكبته للتطورات العلمية المختلفة وكذلك مواكبة التطورات البيئية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى ضرورة استعمال الوسائل العلمية الحديثة التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي وبالشكل الذي يساعد في إعداد كوادر محاسبية مؤهلة للعمل المحاسبي في مختلف الوحدات الاقتصادية ولها القدرة على حل المشاكل التي تواجهها وبالتالي القيام بأعمالهم المهنية على أكمل وجه .

#### ٢.١.٢ مداخل التعليم المحاسبي Approaches of Accounting Education :-

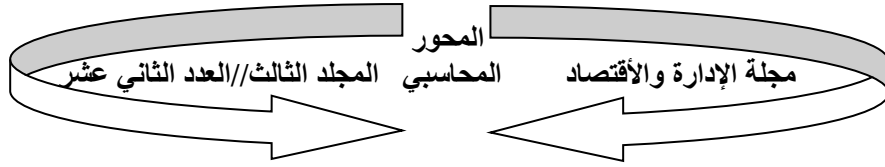
إن التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة التي رافقت بيئة الأعمال الحديثة قد كان من تأثيرها تطور العديد من العلوم والمهن، وباعتبار إن المحاسبة علم اجتماعي يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية والتي تم الوصول إليها من خلال الدراسة والخبرة عبر مراحل مختلفة من الزمن، فقد تطورت المحاسبة عبر الزمن بشكل متزامن مع مراحل التفكير المحاسبي والحاجات المحاسبية (Belkaoui, 2002:5)، كما وقد أكدت الدراسات التي عنت بالتطور المهني والأكاديمي للمحاسبة على تواجد خاصيتين ملازمتين للمحاسبة وهما الاستمرارية **Continuity** والتغير **Change** (الشيرازي، ١٩٩٠: ١٢)، وهذا يدل على إن المحاسبة تتطور مع التطورات التي تحصل في البيئة المحيطة .

إن تطور المحاسبة يتطلب تطوير التعليم المحاسبي الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى طرح مخرجات محاسبية مهنية قادرة على مواجهة متطلبات واحتياجات العمل المحاسبي، وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى إن هناك مدخلين للتعليم المحاسبي وهما كالآتي :- (الحبيطي، ٢٠٠٣: ٣-٤)

#### أولاً: المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي Traditional Approach of Accounting Education :-

يركز المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي على المسائل الفنية للمحاسبة والفنون المحاسبية واجتياز الطالب للامتحانات والتأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة فضلاً عن الاهتمام بقواعد تعليم الطالب (التلقين) بالإضافة إلى عدم اهتمامه بالجانب العملي وتكنولوجيا المعلومات حسب ما مطلوب وكذلك عدم الاهتمام بمسائل الاتصال والعلاقات والمهارات الفردية للطلاب .





## ثانياً: المدخل الحديث للتعليم المحاسبي Modern Approach of Accounting Education

يركز المدخل الحديث للتعليم المحاسبي على بيئة الأعمال والمعارف الفنية وتناول قضايا محاسبية عامة وكذلك التركيز على التعليم والتعلم الذاتي والإبداع للغرض المهني والتأكيد على المسائل المعقدة التي قد تواجه التطبيقات العملية فضلاً عن الاهتمام بالجانب النظري والجانب العملي وتكنولوجيا المعلومات حسب ما مطلوب وكذلك الاهتمام بمسائل الاتصال والعلاقات والمهارات الفردية للطالب فضلاً عن السعي نحو تحقيق التكامل بين فروع المحاسبة المختلفة والمناهج أو المقررات التعليمية .

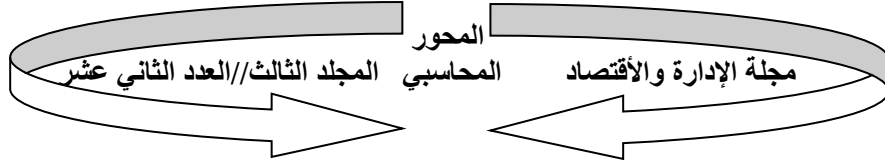
ويمكن إجراء مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي من خلال الجدول الآتي :-

جدول (١) مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

ت	المدخل التقليدي	المدخل الحديث
١	التركيز على المسائل الفنية للمحاسبة	التركيز على بيئة الأعمال والمعارف الفنية فضلاً عن تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي
٢	التكامل محدود بين فروع المحاسبة والمقررات التعليمية	التكامل كبير بين فروع المحاسبة والمقررات التعليمية
٣	التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة	التأكيد على المسائل المعقدة التي قد تواجه الواقع المحاسبي العملي
٤	الاهتمام بقواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي) والتفكير المستقل
٥	التركيز على اجتياز الطالب للامتحانات	التركيز على التعليم والتعلم بهدف إعداد كوادر مهنية مؤهلة للعمل المحاسبي
٦	عدم الاهتمام بالمهارات الفردية للطالب ومسائل الاتصال والعلاقات	الاهتمام بالمهارات الفردية للطالب ومسائل الاتصال والعلاقات
٧	التركيز على الفنون المحاسبية فيما يتعلق بالدورة المحاسبية	التركيز على الإبداع والتعليم الذاتي ومناقشة وتحليل القضايا المحاسبية المستجدة
٨	الاهتمام بالجانب النظري	الاهتمام بالجانب النظري والجانب العملي وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: (الحبيطي، ٢٠٠٣: ٤) ، (IFAC, 1993:29)

ويلاحظ إن المدخل التقليدي في التعليم المحاسبي يعاني من بعض أوجه القصور، وهذا القصور متمثل بعدم قدرة هذا المدخل على إعداد مخرجات مؤهلة وقادرة على استيعاب النماذج العلمية والتحليلية في المحاسبة وعدم القدرة على مواجهة التغيرات والحاجات البيئية المستمرة والمتزايدة (AAA, 1992:152)، رغم إن المدخل التقليدي هو المدخل شائع الاستعمال في التعليم المحاسبي في أغلب البلدان، إذ إن المدخل التقليدي لا يتماشى مع المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية لممارسة مهنة المحاسبة وبالتالي عدم القدرة على مواكبة التطورات البيئية المختلفة، لذلك فقد دعت الضرورة إلى التحول إلى المدخل الحديث في التعليم



المحاسبي وذلك من خلال التركيز على المهارات التنظيمية للمهنة سواءً أكانت علمية أم تحليلية بهدف إعداد كوادر محاسبية مؤهلة قادرة على استيعاب النماذج العلمية والتحليلية ولها القدرة على ممارسة العمل المحاسبي المهني بكفاءة وفاعلية (AAA,1993:185) .

ويرى الباحث إن المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يساعد في إعداد وتأهيل محاسبين يتمتعون بالمعارف والمهارات التنظيمية وبما يمكنهم من القدرة على تلقي وإيصال المعلومات بالتوقيتات المناسبة وكذلك القدرة على الاستنتاج واتخاذ القرارات وبالتالي فإن خريج المحاسبة يتمكن من الإلمام بمتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة .

## ٢.٢ المهارات التنظيمية ودور التعليم المحاسبي في تطويرها Professional Skills and the

### :: Role of Accounting Education in its Development

#### ١.٢.٢ المهارات التنظيمية وفقاً لمعيار التعليم الدولي رقم (٣) Professional Skills Based on

:: ISE:3

تتحمل مؤسسات التعليم العالي مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين يمتلكون المهارات المهنية ويتم ذلك من خلال قيام هذه المؤسسات بوضع وتبني ومواكبة أساليب التعليم المبنية على الكفاءة والفاعلية في الإعداد المهني للمحاسبين، كما وقد دعت المنظمات المهنية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) إلى ضرورة التحرك نحو الأساليب العلمية الحديثة في التعليم المحاسبي بهدف التركيز على اكتساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية اللازمة .

وقد أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ستة معايير دولية تضع الأسس العالمية لتعليم المحاسبين وتنمية مهاراتهم، وهذه المعايير هي كالاتي :: (نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠٤ : ٢)

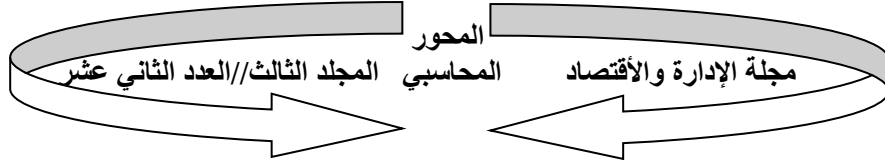
- . معيار التعليم الدولي رقم (١) : متطلبات الدخول إلى برامج التعليم المحاسبي .
- . معيار التعليم الدولي رقم (٢) : محتوى برامج التعليم المحاسبي .
- . معيار التعليم الدولي رقم (٣) : المهارات المهنية .
- . معيار التعليم الدولي رقم (٤) : القيم الأخلاقية والمواقف المهنية .
- . معيار التعليم الدولي رقم (٥) : متطلبات الخبرة العملية .
- . معيار التعليم الدولي رقم (٦) : تقييم القدرات والكفاءات المهنية .

وخلال هذا البحث سيتم التركيز على معيار التعليم المهني رقم (٣) والخاص بالمهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل المهني، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بتقسيم هذه المهارات إلى خمسة مجموعات وهي : المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال .

وفيما يلي شرح لهذه المهارات وكالاتي :: (IFAC,IES3,2003:2)

أولاً: المهارات الفكرية ::

وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب في شحذ القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في اتخاذ القرارات (الحبيطي، ٢٠٠٣ : ٨)، أي إنها المهارات التي تساعد في التنبؤ واستخلاص النتائج وحل المشاكل التي يواجهها الواقع العملي (Stark & Lower,1998:25)، وغالباً ما تكون هذه المهارات هي نتاجاً



للتعليم العام الذي يتلقاه المحاسب خلال سنوات دراسته، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الفكرية بأنها تشتمل على الآتي :-

- ١) القدرة على الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتنظيمها وفهمها .
- ٢) القدرة على البحث والتحري والتحليل والتفكير المنطقي .
- ٣) القدرة على تحديد وحل المشكلات المعقدة والتي قد تكون في أماكن غير مألوفاً .
- ٤) القدرة على اتخاذ القرارات وممارسة حكم مناسب في الحالات المختلفة .
- ٥) القدرة على التنبؤ واستخلاص النتائج .

#### ثانياً: المهارات الفنية والعملية :-

وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب في أداء عمله المحاسبي وفقاً لما هو مطلوب منه وبالشكل الذي يتفق مع المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP) وذلك من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية والتنظيمية للمهنة (الفطيمي، ٢٠٠٩: ٨)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الفنية والعملية بأنها تشتمل على الآتي :-

- ١) القدرة على قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية .
- ٢) القدرة على إعداد الكشوفات المالية وغير المالية .
- ٣) القدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية .
- ٤) القدرة على إتقان تكنولوجيا المعلومات .
- ٥) القدرة على تحليل المخاطر .

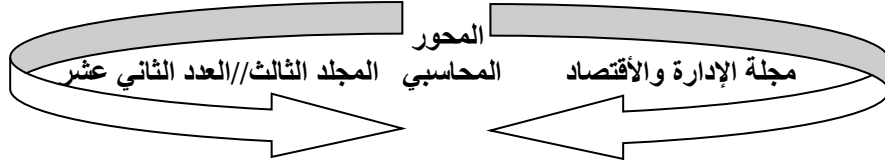
#### ثالثاً: المهارات الشخصية :-

وهي تلك المهارات المتعلقة بشخصية المحاسب وسلوكه المهني وإن تحسين وتطوير هذه المهارات يؤدي إلى تحسين شخصية المحاسب، وقد أشار الحبيطي إلى إنها المهارات التي تساعد في تنمية الجوانب الشخصية لدى المهنة ومحاسب المستقبل (الحبيطي، ٢٠٠٣: ٩)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الشخصية بأنها تشتمل على الآتي :-

- ١) القدرة على التعليم الذاتي (التعلم) والإدارة الذاتية .
- ٢) القدرة على تنظيم العمل واحترام الوقت .
- ٣) القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال .
- ٤) القدرة على اختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحددة .
- ٥) القدرة على الأخذ بنظر الاعتبار آثار القيم الأخلاقية والمواقف المهنية عند عملية اتخاذ القرارات .

#### رابعاً: مهارات التواصل والاتصال :-

وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين من أجل الصالح العام للوحدة الاقتصادية زد على ذلك استقبال وإيصال المعلومات للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها، وبالتالي اتخاذ القرارات على نحو فعال (الفطيمي، ٢٠٠٩: ٨)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) مهارات التواصل والاتصال بأنها تشتمل على الآتي :-



- (١) القدرة على العمل مع الآخرين والتشاور معهم لمواجهة الصراعات وحلها .
  - (٢) القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات .
  - (٣) القدرة على عرض ومناقشة وجهات النظر والدفاع والتقرير عنها بفاعلية عبر وسائل الاتصال الرسمية وغير الرسمية .
  - (٤) القدرة على التفاوض على حلول واتفاقات مقبولة في الأوضاع المهنية .
  - (٥) القدرة على الإصغاء والكتابة بفاعلية بما في ذلك الحساسية للاختلافات الثقافية واللغوية .
- خامساً: المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال :-**

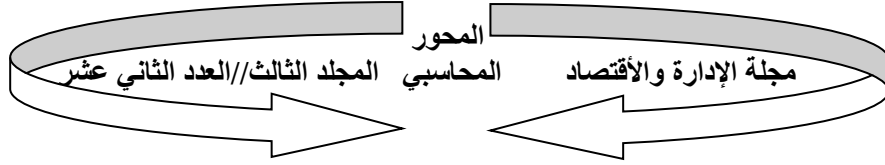
وهي تلك المهارات الخاصة بالتخطيط وإدارة كل من المشاريع والموارد البشرية وتنظيم العمل والقيادة وحسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية (Deppe, 1999:259)، إذ إن دور المحاسب لم يقتصر على توفير البيانات معالجتها محاسبياً بل تعدى ذلك بكثير إذ أصبح المحاسب جزء مهم في عملية صناعة القرارات (الفطيمي، ٢٠٠٩ : ٩)، وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال بأنها تشمل على الآتي :-

- (١) القدرة على القيام بعملية التخطيط الاستراتيجي .
  - (٢) القدرة على إدارة المشاريع وإدارة الموارد البشرية واتخاذ القرارات .
  - (٣) القدرة على تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية .
  - (٤) القدرة على امتلاك المهارات القيادية .
  - (٥) القدرة على حسن التمييز عند إصدار الأحكام الشخصية .
- وعليه، يرى الباحث إن توفر المهارات المهنية في خريج قسم المحاسبة يعد أمراً ضرورياً في الحصول على محاسبين أكفاء يتمتعون بالمهارات المهنية بجانب المعارف العلمية وبذلك يكونوا قادرين على تلبية متطلبات البيئة التي سيعملون فيها .

## ٢-٢-٢ دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية The Role of Accounting Education in Development of Professional Skills

في ظل بيئة الأعمال الحديثة وما شهدته من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة فالتعليم المحاسبي مطالب بالموازنة بين التقدم العلمي والمكونات العلمية من جهة والتطبيقات العملية في برامج التعليم المحاسبي من جهة أخرى أي أن يحزم المتعلم والمهنة بقالب واحد على حد سواء (Boyer, 1997:74)، وعليه فإن هناك ضرورة لصياغة المناهج العلمية بالشكل الذي يكفل تمكين الطالب من ممارسة التحليل والتعلم الذاتي وتناول المسائل من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول المشاكل بصورة منطقية (الحبيطي، ٢٠٠٣ : ٦)، فالتعليم المحاسبي يجب أن يعتمد على المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية مع ضرورة أن يتم التركيز على تنمية مهارات الطالب في التحليل الانتقادي والتفكير المستقل (مصلي، ٢٠٠٩ : ٩) .

وعليه فيجب أن يساعد التعليم المحاسبي في تنمية وتطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة وبالشكل الذي يساعدهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المهنة وزيادة قدرتهم على مواجهة أي تغيرات وتطورات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أضف إلى ذلك المساعدة في نجاحهم بعملهم



(Datta,1999:47)، لذلك فمن الضروري أن يتم الاعتماد على المدخل الحديث في التعليم المحاسبي وذلك لما يحققه هذا المدخل من مزايا تساعد في تطوير المهارات المهنية لخريج المحاسبة (AI- Hashim,1996:74).

لقد أشارت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) American Accounting Associated إلى ضرورة أن يساعد التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المهارات المهنية للمحاسبين، لكن أوضحت AAA إلى إن هناك فجوة Gape بين مناهج التعليم المحاسبي ومهارات وخبرات المحاسبين المهنيين، وهذه الفجوة تنعكس سلباً على نوعية خريجي المحاسبة إذ يصبحوا غير قادرين على الاستجابة للمشاكل التي تواجههم في الحياة العملية (AAA,1986:170)، كما إن وجود هذه الفجوة ستكون عائقاً للتعليم المحاسبي لإظهار دوره في تطوير المهنة من خلال تطوير المهارات المهنية، لذلك فإن الأمر يطلب البحث عن أسباب هذه الفجوة، وقد أوضح Heagy إن سبب هذه الفجوة يعود إلى اختلاف المنهج الأكاديمي لمقررات قسم المحاسبة مع متطلبات المهنة (Heagy,1987:61)، وقد اقترحت AAA بضرورة صياغة مناهج التعليم المحاسبي بالأسلوب والطريقة التي تمكن طالب المحاسبة من ممارسة التحليل والاستنتاج والتعلم الذاتي والتفكير بصورة منطقية حتى يتمكن من حل المشاكل المحاسبية التي قد تواجه التطبيق العملي في الوحدات الاقتصادية المختلفة (AAA,1986:171).

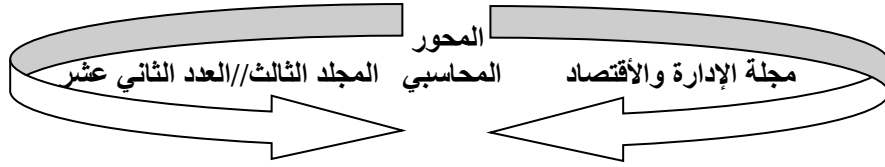
ومن خلال ما تقدم، يرى الباحث إن هناك مجموعة من الأمور التي ينبغي أخذها بنظر الاعتبار حتى يتمكن التعليم المحاسبي من تطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة، وهي كالآتي :-

- ١) اعتماد المدخل الحديث في التعليم المحاسبي وبما يساعد طالب المحاسبة في تنمية مهاراته على الانتقاد والتعلم الذاتي والتفكير المنطقي والمستقل ومواجهة المشاكل ومحاولة حلها .
- ٢) يجب مراعاة انسجام المناهج العلمية المحاسبية مع التغيرات والتطورات البيئية وحاجات المجتمع من خلال السعي نحو التوافق بين المنهج الأكاديمي لمقررات المحاسبة ومتطلبات المهنة .
- ٣) تضمين التعليم المحاسبي المهارات والسلوكيات والأخلاقيات المهنية .
- ٤) التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المهنية المحاسبية مع التركيز على موضوع التعليم المستمر للمحاسبين بعد التخرج .
- ٥) إن الفترة التي يقضيها الطالب في التدريب الصيفي يجب أن تكون كافية ؛لأن يتكيف الطالب على العمل ويطلع على أهم مشاكله على أن يتم اختبار قدراته في ذلك .

### المبحث الثالث :- الجانب العملي للبحث

#### ١.٣ مجتمع وعينة البحث :-

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بالجامعات العراقية وخريجي قسم المحاسبة في هذه الجامعات، إما عينة البحث فقد اختيرت جامعة القادسية كعينة للبحث متمثلة بأعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة وخريجي هذا القسم، ومما تجدر الإشارة إليه إن كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القادسية هي من أولى الكليات التي تم تأسيسها في هذه الجامعة، وقد اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية أفراد عينة البحث بالإضافة إلى تصميم استمارة استبانة بوصفها مصدراً للحصول على البيانات



اللازمة لأجراء البحث وقد تم تصميم هذه الاستبانة بالشكل الذي ينسجم مع أهداف البحث وفرضياته، وتضمنت الاستبانة مقدمة تعريفية بينت طبيعة البحث والأسئلة العامة (الديمغرافية) الخاصة بعينة البحث أضف إلى ذلك الأسئلة الخاصة باختبار فرضيات البحث وهي مقسمة إلى خمسة مجموعات لبيان دور التعليم المحاسبي في كل من المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال .

كما وتم صياغة الأسئلة في استمارة الاستبانة بحيث يتم تحويل الإجابة إلى قيم كمية على مقياس ليكرت ذي الخمس درجات Five Point Likert Scale والذي يأخذ المدى من ١ إلى ٥، ويمكن توضيح مستوى المقياس ودرجاته على النحو الآتي .:

مستوى المقياس	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
الدرجة	5	4	3	2	1

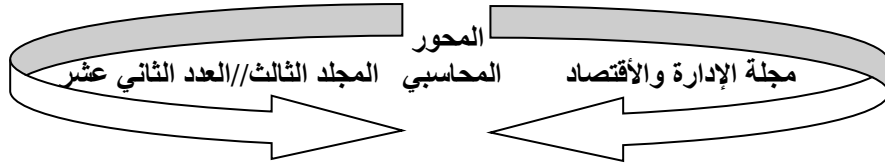
وقام الباحث باختبار مدى إمكانية الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها ومدى اتساق وثبات المقياس المستعمل في جمع البيانات وذلك باستعمال معامل ارتباط Cronbach Alpha الذي يبين مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن إجابات أفراد العينة، وقد كانت قيمة معامل ارتباط Cronbach Alpha (0.83) وهي قيمة يمكن أن يستدل من خلالها على إمكانية الاعتماد على إجابات أفراد العينة، إذ إن قيمة معامل ارتباط ألفا تكون مقبولة إذا كانت مساوية أو أكبر من 0.75 وخاصة في مجال البحوث الاجتماعية (Anastasi, 1982:117)، وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي، كما وتم تطبيق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Packages for Social Science (SPSS16) وقد تم استعمال الأساليب الإحصائية الآتية .:

(١) الوسط الحسابي منسوباً للقيمة العظمى لمقياس ليكرت ذي الخمس درجات، إذ تكون الدراسة مقبولة إذا حازت على نسبة أعلى من ٦٠% أي إذا زاد الوسط الحسابي عن ثلاث درجات من مساحة المقياس، ويعد الوسط الحسابي إحدى مقاييس النزعة المركزية ويستعمل لتمثيل مجموعة من البيانات بقيمة واحدة ويستخرج باحتساب مجموع القيم مقسوماً على عددها، فضلاً عن استعمال النسب المئوية والانحراف المعياري الذي يعد إحدى مقاييس التشتت ويهدف إلى التعبير عن مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي .

(٢) الاختبار التائي One Sample T-test - ويهدف إلى اختبار فرضيات البحث من خلال الاستدلال حول الوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي وبيان دلالاته الإحصائية وإن العلاقات بين متغيرات الدراسة هي علاقات حقيقية ولا تعود للصدفة إذ يتم مقارنة T المحسوبة مع T الجدولية فإذا كانت قيمتها المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية يتم قبول الدراسة ويمكن تعميمها على المجتمع الإحصائي باعتبار إن هذه العينة ممثلة له .

٢.٣ نتائج توزيع استمارة الاستبانة وتحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة البحث .:

تم توزيع استمارة الاستبانة على أفراد عينة البحث والمتمثلين بأعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بجامعة القادسية وخرجي قسم المحاسبة في هذه الجامعة، والجدول (٢) يوضح نتائج توزيع قوائم الاستبيان على أفراد عينة البحث .



جدول (٢) نتائج توزيع قوائم الأستبيان على أفراد عينة البحث

البيان		أعضاء هيئة التدريس		خريجي قسم المحاسبة	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
الأستبيانات الموزعة		% 100	28	% 100	55
الأستبيانات المستردة والقابلة للتحليل		% 85.7	24	% 90.9	50
الأستبيانات غير المستردة		% 14.3	4	% 9.1	5

المصدر: إعداد الباحث .

ويلاحظ من الجدول (٢) إن ٢٨ استبانة تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة وقد تم استرداد ٢٤ استبانة قابلة للتحليل أي بنسبة ٨٥,٧%، إما الأستبانات التي تم توزيعها على خريجي قسم المحاسبة فقد كانت ٥٥ استبانة وقد استرد منها ٥٠ استبانة قابلة للتحليل أي بنسبة ٩٠,٩% .

كما ويمكن تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث من خلال الجدول (٣) :-

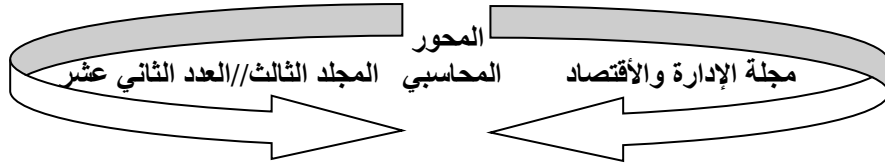
جدول (٣) تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث

ت	البيان		أعضاء هيئة التدريس		خريجي قسم المحاسبة	
	التصنيف	المتغير	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
١	٣٥ . ٢٥ سنة	العمر	% 12.5	3	% 24	12
	٤٥ . ٣٥ سنة		% 37.5	9	% 46	23
	٥٥ . ٤٥ سنة		% 41.6	10	% 16	8
	أكثر من ٥٥ سنة		% 8.4	2	% 14	7
٢	ذكر	الجنس	% 83.4	20	% 58	29
	أنثى		% 16.6	4	% 42	21
٣	بكالوريوس	المؤهل العلمي	-	-	% 100	50
	ماجستير		% 75	18	-	-
	دكتوراه		% 25	6	-	-
٤	٥ . ١ سنوات	سنوات الخبرة	% 8.4	2	% 16	8
	١٠ . ٥ سنوات		% 20.8	5	% 12	6
	١٥ . ١٠ سنة		% 29.1	7	% 54	27
	أكثر من ١٥ سنة		% 41.7	10	% 18	9

المصدر: إعداد الباحث .

ويتضح من خلال الجدول (٣) الآتي :-

- ١) إن ٤١,٦% من أعضاء هيئة التدريس تتراوح أعمارهم من ٤٥ إلى ٥٥ سنة، إما خريجي قسم المحاسبة فإن النسبة الأكبر كانت للفئة العمرية من ٣٥ إلى ٤٥ سنة .
- ٢) نسبة الذكور من أعضاء هيئة التدريس ٨٣,٤%، ومن خريجي قسم المحاسبة ٥٨% مما يشير إلى تحمل الذكور أعباء العمل الإضافية التي قد لا تتحملها ظروف المرأة .



٣) بلغت نسبة حملت شهادة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس ٢٥% والماجستير ٧٥%، إما خريجي قسم المحاسبة فكلهم من حملة شهادة البكالوريوس .

٤) سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس كانت النسبة الأكبر لفئة أكثر من ١٥ سنة بنسبة ٤١%، إما خريجي قسم المحاسبة فكانت النسبة الأكبر للفئة من ١٠ إلى ١٥ سنة بنسبة ٥٤% .

٣.٣ اختبار فرضيات البحث .:

١.٣.٣ اختبار الفرضية الأولى .:

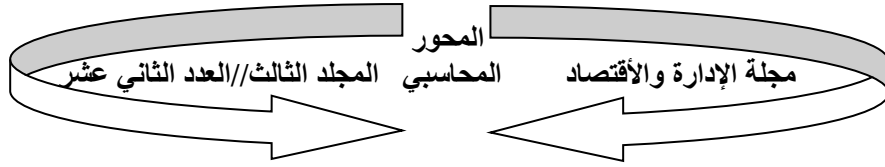
تنص الفرضية الأولى على إنه (يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الفكرية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)، ويوضح الجدول (٤) الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الأولى :

جدول (٤) الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الأولى

ت	المتغيرات	أعضاء هيئة التدريس						المتغيرات
		الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	
	يساعد التعليم المحاسبي في تطوير قدرة الطالب على :							
١	الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتنظيمها وفهمها	3.416	% 68	0.687	2.966	3.067	0.452	1.048
٢	البحث والتحري والتفكير المستقل	3.500	% 70	0.699	3.504	2.662	0.664	-3.599
٣	تحديد وحل المشاكل المعقدة ومن أماكن غير مألوفة	3.458	% 69	0.693	3.237	3.181	0.455	2.812
٤	اتخاذ القرارات وممارسة حكم مناسب في الحالات المختلفة	3.250	% 65	0.499	2.045	3.421	0.471	6.320
٥	التنبؤ واستخلاص النتائج	2.950	% 59	0.659	-0.371	3.112	0.453	1.748
	المتوسط العام	3.315	% 66	0.681	2.266	3.089	0.459	2.079
	الملاحظات	N=24 Df <sup>3</sup> : 24-1=23 Table (T)=2.069 Sig. : 0.05						N=50 Df <sup>3</sup> : 50-1=49 Table (T)=2.704 Sig. : 0.05

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسب الآلي .





يتضح من خلال الجدول (٤) إن هناك ترابطاً وتماسكاً بين أغلب متغيرات الفرضية الأولى، حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أعضاء هيئة التدريس 3.315 بانحراف معياري 0.681 ولخريجي قسم المحاسبة 3.089 بانحراف معياري 0.459، كما وبلغت قيمة T المحسوبة 8.549 لإجابات أعضاء هيئة التدريس و2.739 لإجابات خريجي قسم المحاسبة وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى وجود انسجام في إجابات أفراد عينة البحث الذين يرون إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير المهارات الفكرية لطالب المحاسبة إذ يتفق على ذلك كل من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة .

كما ويلاحظ أيضاً إن أعضاء هيئة التدريس يتفوقون على إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير قدرة الطالب في الفقرات من ١ إلى ٤ إذ زاد الوسط الحسابي عن ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي الخمس درجات كما إن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرات أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرة ٥ فإن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن التعليم المحاسبي لا يساعد الطالب في التنبؤ واستخلاص النتائج إذ بلغ الوسط الحسابي 2.950 بانحراف معياري 0.659 كما إن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .

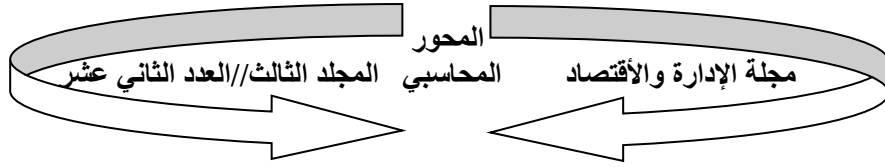
إما خريجي قسم المحاسبة فيرون بأن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير مهاراتهم الفكرية في الفقرات ١، ٣، ٤، ٥، إذ زاد الوسط الحسابي عن ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي الخمس درجات كما إن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرات أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرة ٢ فإن خريجي قسم المحاسبة يرون بأن التعليم المحاسبي لايساعدهم في البحث والتفكير المستقل إذ بلغ الوسط الحسابي 2.662 بانحراف معياري 0.664 كما إن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .

### ٢.٣.٣ اختبار الفرضية الثانية :-

الفرضية الثانية تنص على إنه (يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الفنية والعملية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)، والجدول (٥) يوضح الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الثانية :

جدول (٥)الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الثانية

ت	المتغيرات	أعضاء هيئة التدريس				خريجي قسم المحاسبة		
		الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
	يساعد التعليم المحاسبي في تطوير قدرة الطالب على :							
١	قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية	4.183	% 83	0.859	6.746	4.121	% 82	0.576
٢	إعداد الكشوفات المالية وغير المالية	4.667	% 93	1.019	8.014	4.566	% 91	0.674
٣	إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية	3.334	% 66	0.677	2.416	3.241	% 64	0.458



-10.28	0.509	% 45	2.260	-3.811	0.707	% 49	2.450	إتقان تكنولوجيا المعلومات	٤
-8.389	0.488	% 48	2.421	-4.819	0.677	% 46	2.334	تحليل المخاطر	٥
4.208	0.541	% 66	3.322	2.446	0.787	% 67	3.393	المتوسط العام	
N=50      Df <sup>3</sup> : 50-1=49			N=24      Df <sup>3</sup> : 24-1=23			الملاحظات			
Table (T)=2.704      Sig. : 0.05			Table (T)=2.069      Sig. : 0.05						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسب الآلي .

يبين الجدول (٥) إن المتوسط العام لإجابات أعضاء هيئة التدريس 3.393 بانحراف معياري 0.787 ولخريجي قسم المحاسبة 3.322 بانحراف معياري 0.541، كما وبلغت قيمة T المحسوبة 10.193 لإجابات أعضاء هيئة التدريس 8.417 لإجابات خريجي قسم المحاسبة وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود انسجام في إجابات أفراد عينة البحث الذين يرون إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير المهارات الفنية والعملية لطالب المحاسبة وخاصة في إعداد الكشوفات المالية وغير المالية وكذلك قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية حيث بلغ الوزن النسبي لهاتين الفقرتين ٩٣%، ٨٣% على التوالي حسب إجابات أعضاء هيئة التدريس و ٩١%، ٨٢% حسب إجابات خريجي قسم المحاسبة وبذلك فينتفق على ذلك كل من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة .

ويلاحظ أيضاً إن أعضاء هيئة التدريس يتفوقون على إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير قدرة الطالب في الفقرات من ١ إلى ٣ إذ زاد الوسط الحسابي عن ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي درجات الخمس كما إن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرات أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرتين ٤، ٥ فإن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن التعليم المحاسبي لا يساعد الطالب في إتقان تكنولوجيا المعلومات وتحليل المخاطر إذ بلغ وسطهما الحسابي 2.450، 2.334 على التوالي بانحراف معياري 0.707، 0.677 على التوالي كما إن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .

إما خريجي قسم المحاسبة فيرون بأن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير مهاراتهم الفنية والعملية في الفقرات من ١ إلى ٣، إذ زاد الوسط الحسابي عن ثلاث درجات كما إن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرات أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرتين ٤، ٥ فإن الخريجين يرون بأن التعليم المحاسبي لا يساعدهم في إتقان تكنولوجيا المعلومات وتحليل المخاطر إذ كان وسطها الحسابي أقل من ٣ ووزنها المعياري أقل من ٦٠% وإن قيم T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .

٣.٣.٣ اختبار الفرضية الثالثة .:

تنص الفرضية الثالثة على إنه (يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الشخصية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)، ويبين الجدول (٦) الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الثالثة :

جدول (٦)الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الثالثة

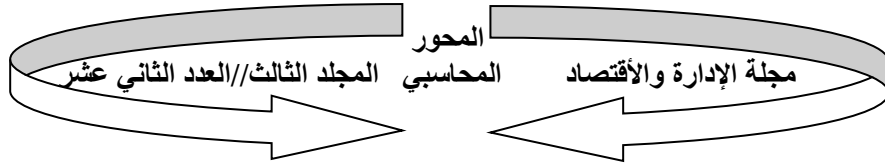
ت	المتغيرات	أعضاء هيئة التدريس				خريجي قسم المحاسبة			
		الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	
	يساعد التعليم المحاسبى في تطوير قدرة الطالب على :								
١	التعلم الذاتي والإدارة الذاتية	3.292	% 65	0.673	2.125	3.362	% 67	0.466	
٢	تنظيم العمل واحترام الوقت	3.708	% 74	0.737	4.706	3.167	% 63	0.454	
٣	التكيف في بيئة الأعمال	3.334	% 66	0.677	2.416	3.244	% 64	0.458	
٤	اختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحدودة	2.625	% 52	0.682	-2.693	2.811	% 56	0.455	
٥	الأخذ بنظر الاعتبار القيم الأخلاقية والمواقف المهنية عند اتخاذ القرارات	3.083	% 61	0.661	0.615	3.201	% 64	0.456	
	المتوسط العام	3.208	% 64	0.686	2.189	3.157	% 63	0.458	
	الملاحظات	N=24 Df <sup>3</sup> : 24-1=23		N=50 Df <sup>3</sup> : 50-1=49		Table (T)=2.069 Sig. : 0.05		Table (T)=2.704 Sig. : 0.05	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسب الآلي .

من خلال الجدول (٦) يلاحظ إن أفراد عينة البحث يرون بأن التعليم المحاسبى يساعد في تطوير المهارات الشخصية لخريجي قسم المحاسبة فقد بلغ المتوسط الحسابى العام لإجابات أعضاء هيئة التدريس 3.208 والوزن النسبى 64% بانحراف معياري 0.686، إما قيمة T المحسوبة فقد بلغت 6.189 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2.069 وبدرجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05، إما المتوسط الحسابى العام لإجابات أعضاء خريجي قسم المحاسبة 3.157 والوزن النسبى 63% بانحراف معياري 0.458، إما قيمة T المحسوبة فقد بلغت 4.874 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2.704 وبدرجة حرية 49 ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على إثبات هذه الفرضية بالاعتماد على المؤشرات السابقة .

إن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن التعليم المحاسبى يساعد في تطوير قدرة الطالب في الفقرات ١، ٢، ٣، ٥، إذ زاد الوسط الحسابى عن ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي الخمس درجات وزاد وزنها النسبى عن 60% كما إن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرات أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرة ٤ فإن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن التعليم المحاسبى لا يساعد الطالب في اختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحدودة إذ بلغ وسطها الحسابى 2.625، بانحراف معياري 0.682، كما إن قيمة T المحسوبة والبالغة 11.23- وهي أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .

ويرى خريجي قسم المحاسبة بأن التعليم المحاسبى يساعد في تطوير مهاراتهم الشخصية في الفقرات ١، ٢، ٣، ٥، إذ زاد الوسط الحسابى عن ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي الخمس درجات كما إن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرات أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرة ٤ فإن خريجي قسم المحاسبة يرون بأن التعليم



المحاسبى لا يساعدهم في اختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحدودة إذ بلغ الوسط الحسابى 2.811 بانحراف معياري 0.455 كما إن قيمة T المحسوبة والبالغة 5.874- أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .  
٤.٣.٣ اختبار الفرضية الرابعة .:

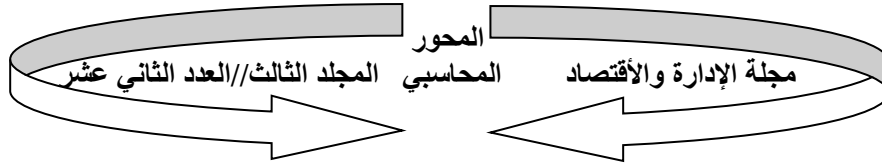
الفرضية الرابعة تنص على إنه (يساعد التعليم المحاسبى في تطوير مهارات التواصل والاتصال لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)، والجدول (٧) يوضح الوسط الحسابى والوزن النسبى والانحراف المعيارى وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الرابعة :

جدول (٧) الوسط الحسابى والوزن النسبى والانحراف المعيارى وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الرابعة

ت	المتغيرات	أعضاء هيئة التدريس					
		الوسط الحسابى	الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	الوسط الحسابى	الوزن النسبى
	يساعد التعليم المحاسبى في تطوير قدرة الطالب على :						
١	العمل مع الآخرين والتشاور معهم لمواجهة الصراعات وحلها	3.250	65 %	0.669	1.831	3.762	75 %
٢	العمل في أماكن متعددة الثقافات	3.750	75 %	0.746	4.925	3.702	74 %
٣	عرض ومناقشة وجهات النظر والدفاع والتقرير عنها	3.500	70 %	0.699	3.504	2.361	47 %
٤	التفاوض على حلول واتفاقيات مقبولة في الأوضاع المهنية	2.125	42 %	0.775	-5.531	2.113	42 %
٥	الإصغاء والكتابة بفاعلية بما في ذلك الحاسوبية للاختلافات الثقافية واللغوية	2.042	40 %	0.796	-5.896	2.467	49 %
	المتوسط العام	2.934	58 %	0.737	-0.438	2.881	57 %
	الملاحظات	N=24 Df <sup>3</sup> : 24-1=23		N=50 Df <sup>3</sup> : 50-1=49		Table (T)=2.069 Sig. : 0.05	
		Table (T)=2.704 Sig. : 0.05					

المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسب الآلى .

يتبين من خلال الجدول (٧) إن أفراد عينة البحث يتفقون بأن التعليم المحاسبى لا يساعد في تطوير مهارات التواصل والاتصال لخريجي قسم المحاسبة فقد بلغ المتوسط الحسابى العام لإجابات أعضاء هيئة التدريس 2.934 والوزن النسبى 58% بانحراف معيارى 0.737، إما قيمة T المحسوبة فقد بلغت 1.827- وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة 2.069 وبدرجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05، إما المتوسط الحسابى العام لإجابات أعضاء خريجي قسم



المحاسبة 2.881 والوزن النسبي 57% بانحراف معياري 0.505، إما قيمة T المحسوبة فقد بلغت 3.332- وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة 2.704 وبدرجة حرية 49 ومستوى دلالة 0.05، مما يدل على نفي هذه الفرضية . كما ويتفق كل من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة على إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير قدرة الطالب في العمل مع الآخرين والتشاور معهم لمواجهة الصراعات وحلها والعمل في أماكن متعددة الثقافات وكذلك عرض ومناقشة وجهات النظر والدفاع والتقرير عنها (الفقرات من 1 إلى 3) إذ زاد الوسط الحسابي لهذه الفقرات عن ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي الخمس درجات وزاد وزنها النسبي عن 60% كما إن قيمة T المحسوبة لها أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرتين 4، 5 فإن أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة يرون بأن التعليم المحاسبي لا يساعد في تطوير قدرة الطالب في التفاوض على حلول واتفاقات مقبولة في الأوضاع المهنية وكذلك الإصغاء والكتابة بفاعلية بما في ذلك الحساسية للاختلافات الثقافية واللغوية إذ كان وسطها الحسابي أقل من ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي درجات الخمس ووزنها المعياري أقل من 60% وإن قيم T المحسوبة لها أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .

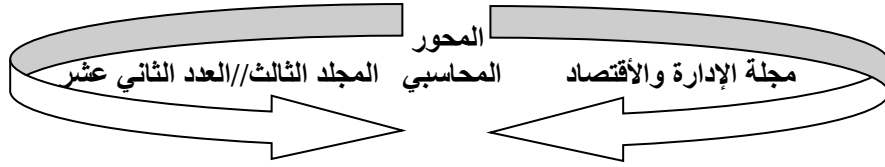
### ٥.٣.٣ اختبار الفرضية الخامسة :-

تنص الفرضية الخامسة على إنه (يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)، ويبين الجدول (٨) الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الخامسة :

جدول (٨)الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الخامسة

ت	المتغيرات	أعضاء هيئة التدريس				خريجي قسم المحاسبة		
		الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
	يساعد التعليم المحاسبي في تطوير قدرة الطالب على :							
١	القيام بعملية التخطيط الاستراتيجي	1.792	35 %	0.867	-6.825	1.887	37 %	0.574
٢	إدارة المشاريع والموارد البشرية واتخاذ القرارات	1.958	39 %	0.819	-6.232	2.041	40 %	0.545
٣	تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية	3.633	72 %	0.722	4.295	3.466	69 %	0.694
٤	امتلاك المهارات القيادية	2.167	44 %	0.765	-5.334	2.334	46 %	0.499
٥	حسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية	3.208	64 %	0.667	2.077	2.704	54 %	0.461
	المتوسط العام	2.552	51 %	0.768	-2.857	2.953	59 %	0.554
	الملاحظات	N=24 Df <sup>3</sup> : 24-1=23		N=50 Df <sup>3</sup> : 50-1=49		Table (T)=2.069 Sig. : 0.05		
				Table (T)=2.704 Sig. : 0.05				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسب الآلي .



يوضح الجدول (٨) إن المتوسط العام لإجابات أعضاء هيئة التدريس 2.552 بانحراف معياري 0.678 ولخريجي قسم المحاسبة 2.953 بانحراف معياري 0.554، كما وبلغت قيمة T المحسوبة 11.907- لإجابات أعضاء هيئة التدريس 1.19- لإجابات خريجي قسم المحاسبة وهي أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 مما يدل على نفي هذه الفرضية حسب إجابات أفراد عينة البحث الذين يرون بأن التعليم المحاسبى لا يساعد في تطوير المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال لطالب المحاسبة وخاصة في القيام بعملية التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع والموارد البشرية وكذلك امتلاك المهارات القيادية .

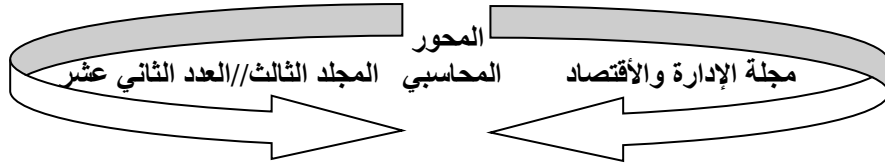
كما إن أعضاء هيئة التدريس يتفوقون على إن التعليم المحاسبى يساعد في تطوير قدرة الطالب في تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية وكذلك حسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية إذ بلغ الوسط الحسابى 3.633، 3.208 على التوالي بانحراف معياري 0.722، 0.667 على التوالي وإن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرة أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرات الأخرى فإن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن التعليم المحاسبى لا يساعد الطالب في تطويرها إذ كان وسطها الحسابى أقل من ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي الخمس درجات ووزنها المعيارى أقل من ٦٠% وإن قيم T المحسوبة لها أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 . إما خريجي قسم المحاسبة فيرون بأن التعليم المحاسبى يساعد في تطوير قدرتهم في تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية إذ بلغ الوسط الحسابى 3.466 ووزن نسبي 69% بانحراف معياري 0.694 وإن قيمة T المحسوبة لهذه الفقرة أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، إما الفقرات الأخرى فإن الخريجين يرون بأن التعليم المحاسبى لا يساعد في تطوير مهارتهم بها إذ كان وسطها الحسابى أقل من ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ووزنها المعيارى أقل من ٦٠% وإن قيم T المحسوبة لها أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05 .

### ٦.٣.٣ اختبار الفرضية الرئيسية ::

تنص الفرضية الرئيسية للبحث على إنه (يساعد التعليم المحاسبى في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)، والجدول (٩) يوضح الوسط الحسابى والوزن النسبي والانحراف المعيارى وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الرئيسية :

جدول (٩) الوسط الحسابى والوزن النسبي والانحراف المعيارى وقيمة T المحسوبة لمتغيرات الفرضية الرئيسية

ت	المتغيرات	أعضاء هيئة التدريس				خريجي قسم المحاسبة		
		الوسط الحسابى	الوزن النسبي	الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	الوسط الحسابى	الوزن النسبي	الانحراف المعيارى
	يساعد التعليم المحاسبى في تطوير :							
١	المهارات الفكرية	3.315	66 %	0.681	2.266	3.089	61 %	0.459
٢	المهارات الفنية والعملية	3.393	67 %	0.787	2.446	3.322	66 %	0.541



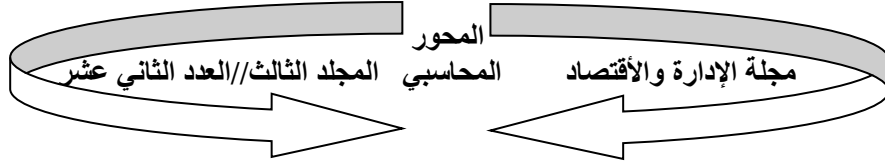
2.423	0.458	% 63	3.157	2.189	0.686	% 64	3.208	المهارات الشخصية	٣
-1.67	0.505	% 57	2.881	-0.438	0.737	% 58	2.934	مهارات التواصل والاتصال	٤
-0.59	0.554	% 59	2.950	-2.857	0.768	% 51	2.552	المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال	٥
2.073	0.503	61.5 %	3.079	2.077	0.732	61.6 %	3.081	المتوسط العام	
N=50      Df <sup>3</sup> : 50-1=49				N=24      Df <sup>3</sup> : 24-1=23				الملاحظات	
Table (T)=2.704      Sig. : 0.05				Table (T)=2.069      Sig. : 0.05					

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسب الآلي .

من خلال الجدول (٩) يتبين بأن أفراد عينة الدراسة يتفقون على إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، إذ بلغ الوسط الحسابي العام لإجابات أعضاء هيئة التدريس 3.081 ووزن نسبي 61.6% بانحراف معياري 0.732 ولخريجي قسم المحاسبة فقد بلغ الوسط الحسابي 3.079 ووزن نسبي 61.5% بانحراف معياري 0.503، كما وبلغت قيمة T المحسوبة 2.077 لإجابات أعضاء هيئة التدريس و2.073 لإجابات خريجي قسم المحاسبة وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على إثبات الفرضية الرئيسية للبحث. ويلاحظ من خلال الجدول السابق بأن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير كل من المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية إذ زاد الوسط الحسابي عن ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ذي الخمس درجات ووزنها المعياري أكثر من ٦٠% كما إن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، كما ويلاحظ أيضاً بأن التعليم المحاسبي لا يساعد في تطوير مهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال إذ كان وسطها الحسابي أقل من ثلاث درجات من مساحة مقياس ليكرت ووزنها المعياري أقل من ٦٠% وإن قيم T المحسوبة لها أقل من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة 0.05، وهذا ما اتفق عليه كل من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة مما يدل على انسجام إجابات عينة البحث ويوفر إمكانية الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البيانات التي تم تحليلها .

ويلاحظ مما سبق بأن التعليم المحاسبي لا يساعد في تطوير بعض المهارات وخاصة مهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال ويرجع السبب في ذلك إلى الآتي ::

- (١) عدم الاعتماد كلياً على المدخل الحديث في التعليم المحاسبي .
- (٢) عدم الاعتماد كلياً على الوسائل الحديثة في التعليم المحاسبي .
- (٣) إن الفترة التي يقضيها الطالب في التدريب الصيفي هي مدة قليلة جداً وهي غير كافية ليتكيف الطالب على العمل ويطلع على أهم مشاكله .



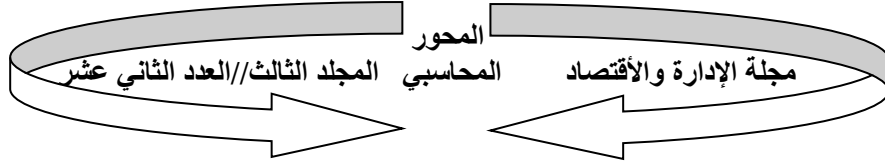
### المبحث الرابع :: الاستنتاجات والتوصيات

#### 1.4 الاستنتاجات Conclusions ::

في ضوء الدراسة النظرية وتحليل آراء عينة البحث فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية ::

- ١) يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات بسبب الحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، فهو عملية مستمرة لها أهدافها متمثلة بأعداد وتهيئة كوادر محاسبية متسلحة بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة التي تمكن طالب المحاسبة من العمل المحاسبي بالشكل الصحيح بعد تخرجه .
- ٢) هناك مدخلان للتعليم المحاسبي وهما المدخل التقليدي والمدخل الحديث، ويعتبر المدخل الحديث هو الأفضل لما له من قدرة في إعداد وتهيئة مخرجات محاسبية قادرة على استيعاب النماذج العلمية والتحليلية وبما يمكنها من الإلمام بمتطلبات ممارسة المهنة .
- ٣) هناك مجموعة من المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل المحاسبي وهي المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال .
- ٤) إن إتباع المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يساعد في تنمية وتطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة وبما يساعدهم في التحليل والاستنتاج والتعلم الذاتي والتفكير المستقل وغيرها .
- ٥) من خلال الدراسة الميدانية في الجامعة المبحوثة ونتائج التحليل الإحصائي فتم التوصل إلى الآتي ::
  - أ- يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الفكرية والمتمثلة بالحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتنظيمها وفهمها، وتحديد وحل المشاكل المعقدة، واتخاذ القرارات في الحالات المختلفة، إما المهارات الأخرى وهي البحث والتحري والتفكير المستقل، والتنبؤ واستخلاص النتائج فلا يساعد التعليم المحاسبي في تطويرها وذلك بحسب الاختلاف في رأي عيني البحث .
  - ب- يتفق كل من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة على إن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير المهارات الفنية والعملية والمتمثلة بقياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، وإعداد الكشوفات المالية وغير المالية، وإجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية، إما المهارات الأخرى وهي إتقان تكنولوجيا المعلومات وتحليل المخاطر فلا يساعد التعليم المحاسبي في تطويرها .
  - ت- يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الشخصية لخريجي قسم المحاسبة والمتمثلة بالتعلم الذاتي والإدارة الذاتية، وتنظيم العمل واحترام الوقت، واختيار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المحدودة، والأخذ بنظر الاعتبار القيم الأخلاقية والمواقف المهنية عند اتخاذ القرارات، إما مهارات التكيف في بيئة الأعمال فلا يساعد التعليم المحاسبي في تطويرها، ويتفق على ذلك كل من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة .
  - ث- يتفق كل من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة على إن التعليم المحاسبي لا يساعد في تطوير مهارات التواصل والاتصال والمتمثلة بمهارات التفاوض على حلول واتفاقات في المواقف المهنية، والإصغاء والكتابة بفاعلية بما في ذلك الاختلافات الثقافية واللغوية، إما المهارات





الأخرى وهي مهارات العمل مع الآخرين والعمل في أماكن متعددة الثقافات وعرض ومناقشة وجهات النظر والدفاع والتقرير عنها فيساعد التعليم المحاسبى في تطويرها .

ج- حسب آراء عينة البحث فإن التعليم المحاسبى لا يساعد في تطوير المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال والمتمثلة بمهارات التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع والموارد البشرية، وامتلاك المهارات القيادية، أما المهارات الأخرى وهي مهارات تفويض وتنظيم المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية وحسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية فيساعد التعليم المحاسبى في تطويرها .

#### ٢.٤ التوصيات Recommendations :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فيوصي الباحث بالآتي :-

- ١) ضرورة الاهتمام بالتعليم المحاسبى وتطويره لمواكبة التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال المعاصرة وكذلك التطورات العلمية في الاختصاصات الأخرى وبما يساعد في تلبية احتياجات الوحدات الاقتصادية من الكوادر المحاسبية المؤهلة .
- ٢) لابد من اعتماد المدخل الحديث في التعليم المحاسبى وتطوير برامج بههدف إعداد وتهيئة مخرجات ملمة بمتطلبات ممارسة المهنة وقادرة على العمل بكفاءة وفاعلية .
- ٣) ضرورة الاهتمام بالمهارات المهنية والعمل على تطويرها سواءً أكانت بالنسبة لطالب المحاسبة أم بالنسبة للخريجين من خلال إقامة دورات للتعليم المستمر بهدف تعريف المحاسب بأهم المستجدات العلمية والطرق والأساليب الحديثة وبما يساعد في تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية .
- ٤) الاهتمام بعملية التقويم المستمر للبرامج التعليمية المحاسبية والعمل على تصحيح أي انحراف يحصل فيها وكذلك العمل على تطوير هذه البرامج وبما يساعد طالب المحاسبة في التحليل والاستنتاج والتعلم الذاتي والتفكير المنطقي والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل .
- ٥) حتى يساعد التعليم المحاسبى في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعة المبحوثة والجامعات الأخرى فلا بد من مراعاة انسجام المناهج العلمية المحاسبية مع التغيرات والتطورات البيئية وحاجات المجتمع من خلال السعي نحو التوافق بين المنهج الأكاديمي لمقررات المحاسبة ومتطلبات المهنة فضلاً عن ضرورة تضمين التعليم المحاسبى المهارات والسلوكيات والأخلاقيات المهنية .

#### المصادر

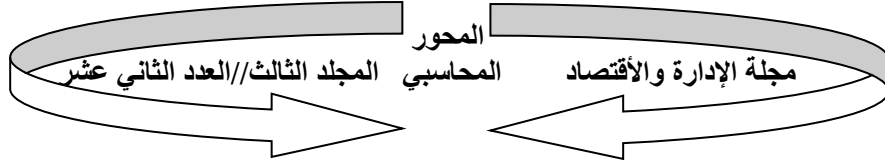
أولاً :- المصادر العربية :-

أ : الكتب :-

- ١) الشيرازي، عباس مهدي "نظرية المحاسبة"، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٠ .

ب : البحوث و الدوريات :-

- ١) بن عريبة، سالم محمد "أهمية التكامل بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبى"، مجلة البحوث الاقتصادية، مركز الأبحاث الاقتصادية، بنغازي، ليبيا، المجلد (٢)، العدد (٢)، ١٩٩٠ .



- (٢) الحبيطي، قاسم محسن "متطلبات سوق العمل من خريجي كلية الإدارة والتجارة في القطاعين العام والخاص"، بحث مقدم إلى الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية، حلب، سوريا، ٢٠٠٣ .
- (٣) السقا، زياد هاشم ، الحمداني، خليل إبراهيم "دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد (٢)، ٢٠١٢ .
- (٤) الراشد، وائل "بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي"، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد(٢)، العدد (١)، ١٩٩٨ .
- (٥) الفطيمي، محمد مفتاح "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات المحاسبية اللازمة لسوق العمل"، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا، ٢٠١٢ .
- (٦) قطناني، خالد ، عويس، خالد "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية، مسقط، عمان، ٢٠٠٩ .
- (٧) الكيلاني، عبد الكريم "التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية"، مجلة البحوث الاقتصادية، مركز الأبحاث الاقتصادية، بنغازي، ليبيا، المجلد(١١)، العدد (١)، ٢٠٠٠ .
- (٨) المجمع العربي للمحاسبين القانونيين "شرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين"، العدد(٢٣)، ٢٠٠٤ .
- (٩) مصلي، عبد الحكيم محمد "مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل"، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا، ٢٠١٢ .

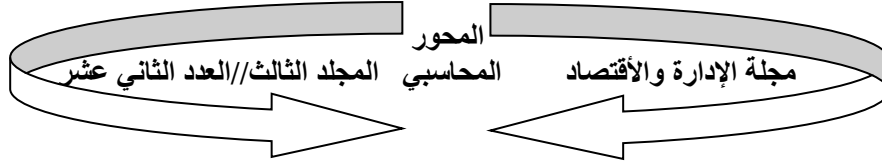
ثانياً :- المصادر الأجنبية :-

**A : Books :-**

- 1) Anastasi, Anne "Psychological Testing", 5<sup>th</sup> Ed., Mac Gregory Publishing Company, New York, 1982 .
- 2) Belkaoui, Ahmed Riahid "Accounting Theory", 4<sup>th</sup> Ed., Business Press, Thomson Learning, USA, 2000 .

**B : Periodicals and Researches : -**

- 1) American Accounting Association (AAA), Committee on Bedford "Content and Scope of Accounting Education", Issue in Accounting Education, New York, Vol.(1), No.(1), 1986, PP(168-195) .
- 2) American Accounting Association (AAA), Committee on the Future Structure "Content and Scope of Accounting Education", New York, 1992, PP(161-193) .
- 3) American Accounting Association (AAA), Committee on the Future Structure "Future of Accounting Education", New York, 1993, PP(182-204).
- 4) Al-Hashim, Dhia D. "Current Issues and Problem in International Accounting", The First International Conference of GCC Accounting, Kuwait, 1996, PP(70-95) .
- 5) Boyer, E. L. "Accounting Education", Carried Foundation for the Advancement of Science, 1997, PP(70-85) .
- 6) Datta, K. G. "The Role of Accounting Education and Research in Industrial Development", Journal of Accounting, Tokyo, 1997, PP(30-51) .



- 7) Deppe, Larry A. "Emerging Competencies for Practice of Accounting", Journal of Accounting Education, Vol.(9), No.(1), 1999, PP(248–273) .
  - 8) Heagy, C. D. "A National study and Empirical Investigation Practice Versus Professional Needs", Journal of Management Accounting Quarterly, Vol.(15), No.(2), 1987, PP(28–48) .
  - 9) Herring, H. C. & Izard, C. D. "Outcomes Assessment of Accounting Majors", Issues Accounting Education, Spring 1992, PP(1–17) .
  - 10) Howieson, B. G. "Accounting Practice in the New Millennium: Is Accounting Education Reading to meet the Challenge?", The British Accounting Review, Vol.(35), No.(2), 2003, PP(69–103) .
  - 11) International Federation of Accounting (IFAC) "Report of Accounting Education and Professional Skills", Education Committee, New York, 1993, PP(12–52) .
  - 12) Korne, Dirk F. , Custers, Thomas S. , Ethar, V. & Klazinga, Neik S. "Development of Accounting Education", International Journal of Education Quality, Vol.(23), No.(4), 2009, pp(239–265) .
  - 13) Stark, M. & Lawther, B. "Reforming Accounting Education", Journal of Accounting Education, Vol.(24), No.(2), 1988, PP(21–44) .
- D : Research From Internet :-**
- 1) International Federation of Accounting (IFAC) "Report of Accounting Education and Professional Skills", Education Committee, New York, 2003, PP(1–12), <http://www.ifac.org>.